الأمم المتحدة

E/ICEF/2017/P/L.19

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: Limited
17 July 2017
Arabic
Original: English

لاتخاذ قرار

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية لعام ٢٠١٧

من ١٢ إلى ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧

البند ٨ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

وثيقة البرنامج القطري

مصر

موجز

تُقدم وثيقة البرنامج القطري لمصر إلى المجلس التنفيذي بغرض مناقشتها والموافقة عليها في الدورة الحالية، على أساس عدم الاعتراض. وتشتمل وثيقة البرنامج القطري على مقترح ميزانية إرشادية مجمعة للفترة الممتدة من عام ٢٠١٨ إلى عام ٢٠٢٢، يتألف من مبلغ ٠٠٠ ٢٠٥ ١٤ دولار من الموارد العادية رهناً بتوافر التمويل، ومبلغ ٠٠٠ ٠٠٠ ٨٠ دولار من الموارد الأخرى رهناً بتوافر المساهمات المحددة الغرض.

ووفقاً لقرار المجلس التنفيذي ١/٢٠١٤، تعكس الوثيقة الحالية التعليقات التي أبداها أعضاء المجلس التنفيذي بشأن مشروع وثيقة البرنامج القطري الذي عُمم عليهم قبل ١٢ أسبوعاً من موعد انعقاد الدورة العادية الثانية لعام ٢٠١٧.

* E/ICEF/2017/14.

17-12068 (A) 030817 030817

الرجاء إعادة استعمال الورق

الأسس المنطقية للبرنامج

١ - مصر بلدٌ من بلدان الشريحة الدنيا في فئة البلدان المتوسطة الدخل، قُدر عدد سكانها في كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ بما مجموعه ٩٠,١ مليون نسمة، منهم ٣٧ في المائة من الشباب دون سن الثامنة عشرة[١]. وعقب الأحداث الصاخبة التي وقعت في عام ٢٠١١ ومرحلة الانتقال السياسي التي تلتها، أجرت مصر في الآونة الأخيرة إصلاحات اجتماعية- اقتصادية وسياسية تبعث على التفاؤل وإن كان تنفيذها تعتريه صعوبات. وبعد التصويت الشعبي لعام ٢٠١٤، وضعت الحكومة دستوراً جديداً يحتوي على ضمانات لحقوق الطفل وانتهجت استراتيجية طموحة للإصلاح الاقتصادي، وأقرت في أوائل عام ٢٠١٦ استراتيجيةً تتسق مع أهداف التنمية المستدامة، هي استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠، وبدأت تنفيذها.

٢ - ورغم الإصلاحات المذكورة، واصل الفقر النقدي ارتفاعه، فبلغ في عام ٢٠١٥ نسبة ٢٧,٨ في المائة (تعتبر هذه النسبة الشريحةَ الدنيا من 'الفقر المدقع' حسب القياس الوطني) - بزيادة قدرها ١٠ نقاط مئوية عما كان عليه في عام ٢٠٠٠[٢]. وقد تزامن هذا الارتفاع مع معدل نمو سكاني بلغ ٢,٥ في المائة سنوياً في عام ٢٠١٥ ومعدل خصوبة يرتفع بانتظام حتى بلغ ٣,٥ في عام ٢٠١٤[٣]. ويبدو أن معدلات الفقر بين الأطفال أخذت في الارتفاع منذ عام ٢٠١١ بوتيرة أسرع من ارتفاع معدلاته بين السكان عموماً، فبلغت نسبة ٢٨,٨ في المائة في عام ٢٠١٣. ويعيش أكثر من ٩ ملايين طفل في فقر، ويقطن المناطق الريفية من هؤلاء نسبة ٧٩ في المائة[٤]. وتعيش نسبة ٣٠ في المائة من الأطفال في حالة فقر متعدد الأبعاد، وتبلغ هذه النسبة ٣٧ في المائة بين الأطفال دون سن الخامسة[٥].

٣ - ورغم إحراز تقدم هام في بعض المجالات- لا سيما الانخفاض الكبير في معدلات وفيات الأطفال والأمهات، وارتفاع معدلات التحصين، والتحاق جميع الأطفال تقريباً بالتعليم الأساسي مع تساوي النسبة بين الجنسين - لا يزال هناك الكثير من أوجه التفاوت الجنساني والجغرافي والاجتماعي - الاقتصادي. وتبلغ معدلات وفيات الرضع أقصاها في الأقصر (٤١) وأسيوط (٤١) وسوهاج (٤٠)، وتصل إلى أدنى درجاتها في مطروح (١٤) والمنوفية (١٣) ودمياط (١٢). وأصبحت وفيات المواليد تشكل الآن أكثر من نصف وفيات الأطفال. ولا تزال معدلات توقف النمو لدى الأطفال مرتفعة (٢١ في المائة)، كما ظهرت بينهم حديثاً حالات بدانة (١٣ في المائة من الأطفال بين سني الخامسة والتاسعة). وزادت معدلات خصوبة الريفيات اللائي تتراوح أعمارهن بين الخامسة عشرة والتاسعة عشرة بنسبة ٢١ في المائة بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠١٤ (حتى بلغت ٧٥). وتبين الأدلة

(١) مكتب اليونيسيف القطري في مصر: Children in Egypt 2016: a statistical digest (tables 2.05, 2.06), 2016 [أطفال مصر في عام ٢٠١٦: ملخص إحصائي].

(٢) المرجع نفسه (الجدول ١٤-٢).

(٣) المرجع نفسه (الجدول ٢-٢).

(٤) المرجع نفسه (الجدولان ٢-٦ و ١٤-٧).

(٥) المرجع نفسه (الجدول ١٤-١٢)، وبحوث وطنية أجرتها اليونيسيف والحكومة باستخدام منهجية تحليل أوجه الحرمان المتداخلة المتعددة.

المجمعة عن الفترة الممتدة من عام ٢٠٠٩ حتى عام ٢٠١٤ أن معدلات وفاة الأطفال المولودين حديثاً لهؤلاء الأمهات الشابات تزيد بنسبة ٦٠ في المائة عن نظيرتها بين مواليد الأمهات الأكبر سنا[٦].

٤ - ورغم حظر تشويه/بتر الأعضاء التناسلية للإناث، لا تزال هذه الممارسة شائعةً للغاية حيث تضررت منها نسبة ٦١ في المائة من المراهقات في عام ٢٠١٤، مع ملاحظة وجود تفاوتات كبيرة في انتشار الممارسة عبر أقاليم مصر. ولكنها تظل ممارسة سائدة بصورة شبه كاملة في المناطق الريفية بصعيد مصر. وتبلغ توقعات تعرّض الفتيات من سن يوم حتى سن التاسعة عشرة لتشويه/بتر أعضائهن التناسلية أعلى مستوياتها في قنا (٩١,٥) والأقصر (٩٠,٧) وأسوان (٨٦,٦) وتتراجع لتصل إلى أدنى معدلاتها في بورسعيد (١١,٧) ودمياط (١٠,٩) ومطروح (٣,٣). ولا تزال معدلات انتشار العنف الجنساني شديدةَ الارتفاع ولا يزال الشبان والشابات (من سن الخامسة عشرة حتى سن التاسعة والعشرين) يعزونه إلى ما اعتبروه أسباباً قوية[٧]. وتتفاقم الفجوة المشهودة بين المناطق الريفية والحضرية في إمكانية الحصول على الخدمات ومستويات معيشة الأسر المعيشية من جراء التفاوت في الفرص المتاحة للأطفال في مختلف المحافظات، وبين الوجهين القبلي والبحري، وبين سكان الأحياء العشوائية في الحضر والمستوطنات العشوائية.

٥ - ومصر دولةٌ طرف في معظم صكوك حقوق الإنسان، بما فيها اتفاقية حقوق الطفل واثنان من بروتوكولاتها الاختيارية الثلاثة والميثاق الأفريقي لحقوق ورفاهية الطفل. وفي سياق الاستعراض الدوري الشامل الذي تناول مصر في عام ٢٠١٤، تعهدت الحكومة الحالية بتنفيذ العديد من التوصيات التي من شأنها أن تعزز نظام الحقوق المحلي، بما في ذلك اتخاذ التدابير الرامية إلى التصدي للعنف الجنساني واستغلال عمل الأطفال وإدخال تحسينات على نظام العدالة يستفيد منها الأطفال.

٦ - ويتيح دستور عام ٢٠١٤ الجديد فرصا سانحة لتحسين النظام الوطني لحقوق الطفل. فالمادة ٨٠ تذكر صراحةً الحقوق الأساسية، ومنها الحق في الهوية والخدمات الأساسية والحماية، بما يشمل الحكم الناص على أن تلتزم الدولة بإنشاء نظام قضائي خاص بالأطفال المجني عليهم والأطفال الشهود وترسي الضمانات التي تحول دون احتجاز الأطفال. وتنص مادتان أخريان على حد أدنى للإنفاق الحكومي على الصحة (٣ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي) والتعليم (٤ في المائة)[٨].

٧ - ويؤدي النمو السكاني والضغوط المتعلقة بقدرة الأسر المعيشية على تحمل تكاليف المعيشة إلى تفاقم أوجه الضعف الهيكلية، ومن أمثلتها قصور نوعية الخدمات التعليمية وضعف المناهج الدراسية وهزال نواتج التعلم والتحديات المشهودة في مجالات محددة من مجالات النظم الصحية والتغذوية والتي ترتبط بالرعاية الصحية العامة/الخاصة والترتيبات التمويلية. فقد ازداد عدد المواليد بنسبة ٥٣ في المائة بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠١٥، مما يلقي بحِمل متزايد على شبكة خدمات صحة الأم والطفل وعلى المستوى المعيشي للأسر المعيشية[٩]. كما أن ضعف رصد ومساءلة قوة العمل الحيوية في القطاع الاجتماعي الحكومي يزيد من تدني نوعية الخدمات المحدودة المتاحة للسكان.

---

(٦) حكومة مصر، المسح السكاني الصحي، مصر، ٢٠٠٥ و ٢٠١٤.

(٧) مجلس السكان ، المسح التتبعي للنشء والشباب في مصر لعام ٢٠١٤، الصفحة ١٣٩، ٢٠١٥.

(٨) حكومة مصر، دستور جمهورية مصر العربية، ٢٠١٤.

(٩) مكتب اليونيسيف القطري في مصر: Children in Egypt 2016: a statistical digest (table 3.01), 2016 [أطفال مصر في عام ٢٠١٦: ملخص إحصائي].

٨ - ويؤدي ضعف رصد ومساءلة قوة العمل الحيوية في القطاع الحكومي وتوظفُها المزدوج لدى جهات خاصة داخل القطاع إلى تكبد الأسر المعيشية تكاليف إضافية، خاصة في المجالات التي تظل فيها نوعية الخدمات العامة المتوافرة دون المستوى الأمثل.

٩ - والنظام التعليمي المصري، الذي يضم ما يزيد على ٢١ مليون طالب ملتحقين بمرحلة التعليم ما قبل الجامعي، هو أكبر النُظم التعليمية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على الإطلاق. وبالرغم من ازدياد إمكانية الالتحاق بالتعليم الأساسي خلال السنوات الماضية، فمن المرجح ألا يلتحق أشد الأطفال ضعفاً الذين ينتمون إلى أسر فقيرة ويعيشون في مناطق نائية بالمدارس أو أن يكونوا أكثر عرضة من غيرهم لخطر التسرب الدراسي. وحتى عندما يلتحق الأطفال بالمدارس، فإن نصف الطلاب لا يتعلمون المهارات الأساسية ويحتل أداؤهم أدنى الدرجات في سلم التقييمات الدولية للتعلم. ويركز نهج التدريس عموماً على الحفظ وتذكر المعلومات بدلا من تشجيع منحى التفكير النقدي، وهو لا يزود الطلاب بالمهارات التي يحتاجون إليها لكي ينجحوا في سوق العمل أو يواجهوا تحديات الحياة. ولا يزال المراهقون يواجهون نقصاً شديداً في الفرص الاقتصادية يعرقل اندماجهم الاجتماعي وقدرتهم على اتخاذ قرارات بشأن التدريب المهني. وتظل البطالة تشكّل تحديا جوهريا، إذ بلغت معدلاتها ٢٣ في المائة في صفوف الشباب بين سني الخامسة عشرة والتاسعة عشرة (٢٠١٥)؛ ورغم تراجع هذا المعدل بعد أن بلغ ذروته بوصوله إلى نسبة ٢٨,٥ في المائة في عام ٢٠١٤، تزيد نسبة بطالة الإناث عن نظيرتها بين الذكور بما نسبته ٥٠ في المائة (وهو ما يعكس جزئيا زيادة المشاركة في القوة العاملة)[(١٠)].

١٠ - وعلى مدى العامين الماضيين، شهدت مصر تحسناً كبيراً في استقرار الأوضاع السياسية والمدنية. بيد أن الإصلاح الاقتصادي الجاري تمخض عن أثر غير مقصود تمثل في زيادة ضعف أفقر الأسر المعيشية في الأجل القصير بل وتفاقم أوجه عدم المساواة. وعلاوة على ذلك، يوفر الدستور الجديد واستراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠) منبراً للجهات الفاعلة المدنية والمنظمات غير الحكومية ويؤكدان دورها في تحقيق التنمية. ولكن ضعف الالتزامات الميزانوية من جانب الوكالات الإنمائية المتعددة الأطراف يزيد من وطأة الانخفاض المستمر في الموارد الميزانوية التي تخصصها الحكومة للخدمات الاجتماعية، ولا سيما في مجالات الصحة والتعليم وحماية الطفل.

١١ - وأفضى عدم الاستقرار على الصعيدين الوطني والإقليمي إلى نمو في الحراك البشري شمل أعدادا كبيرة من الأطفال. وقد أصبحت مصر بشكل متزايد بلد منشأ ووِجهة ومرور عابر لهذا الحراك، ويشكل السوريون حوالي ٦٠ في المائة من اللاجئين وملتمسي اللجوء المسجلين في البلد. وبحلول نهاية عام ٢٠١٦، كان عدد اللاجئين السوريين المسجلين في مصر قد بلغ ٠٠٠ ١١٦ شخص، منهم ٤٤ في المائة من الأطفال[(١١)]. أما نسبة الأربعين في المائة المتبقية، فيأتي معظمها من السودان والعراق ومنطقة القرن الأفريقي. وتقدر الحكومة أن أعدادا كبيرة من السوريين وأبناء الجنسيات الأخرى غير المسجلين موجودون داخل حدودها. ويُذكر إضافة إلى ذلك أن مصرياً واحداً من كل ستة مصريين تتراوح أعمارهم بين الخامسة عشرة والتاسعة والعشرين يتطلع إلى الهجرة إلى الخارج في غضون خمس سنوات، وأن اثنين من كل ثلاثة أطفال مصريين غير مصحوبين بذويهم يفيدان بأن انعدام فرص العمل وتردي الأحوال المعيشية في مصر

(١٠) المرجع نفسه (الجدول ١٥-١٣).

(١١) مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (رابط).

من العوامل المحفزة لاتخاذهم قرار الهجرة إلى الخارج[١٢]. ويواجه هؤلاء الأطفال أوجه ضعف متعددة، وتشكّل محاولات ضمان حصولهم على الخدمات تحديا معقدا متغير الملامح.

١٢ - وتستلزم الأولويات المستجدة مزيداً من التركيز في هذه الدورة البرنامجية على مجالات تدخل معينة. إذ يشمل البرنامج القطري الجديد لأول مرة محور تركيز ينصب على النماء في مرحلة الطفولة المبكرة، يتسق مع الإصلاحات الوطنية والأولويات الحكومية ويربط بين الأيام الألف الأولى والسنوات المبكرة من التعليم الرسمي. ويشمل برنامج الحماية الاجتماعية الذي يركز على الطفل عملا متطورا يتناول أشكال الفقر والحرمان المتعددة الأبعاد التي يعاني منها الطفل، ويحتوي على دعم للتحويلات النقدية الوطنية المشروطة التي يستفيد منها الأطفال الذين يعيشون في فقر. وثمة محور تركيز معجّل ينصب على المعايير الاجتماعية بغية تعزيز تمكين الفتيات والحدّ من الممارسات الضارة بهن وتحسين مهارات التنشئة الإيجابية للأطفال، وهو ما سيحقق فوائد تعم في جميع المجالات البرنامجية وتساعد في التغلب على العقبات الهيكلية التي تعترض إعمال حقوق الطفل الواجبة لأشد الفئات ضعفا. وتطرح أوجه الضعف الخاصة التي يتعرض لها الأطفال المتنقلون أعباء إضافية تقع على عاتق الحكومة وتستطيع اليونيسيف تقديم الدعم فيها، وهي تُعزى إلى التحديد المسبق لنقاط الدخول في قطاعات معينة منها التعليم وحماية الطفل.

١٣ - وعلى مدى السنوات الماضية، حسّنت اليونيسيف النهج الذي تتبعه في معالجة هذه البيئة البرنامجية الصعبة. وهو نهجٌ يستند إلى تعاون المنظمة التقني المتزايد مع شركاء حكوميين رئيسيين من أجل إرساء دعائم التخطيط والرصد القائمين على الأدلة. ويشمل ذلك ما يلي: (أ) شراكات وطنية رئيسية من أجل بذل الجهود الدعوية لوضع وإقرار برنامج قائم على حقوق الطفل في ضوء أحكام دستور عام ٢٠١٤ والرؤية الوطنية لعام ٢٠٣٠؛ (ب) نظام وطني محسّن وقوي نسبياً للإحصاءات ونظم المعلومات لأغراض الإبلاغ والرصد والتحليل، بما في ذلك في مجالي السياسات الاجتماعية والتخطيط الاجتماعي؛ (ج) اعتماد الحكومة خطةً طموحة لتوسيع إطار الحماية الاجتماعية الوطني، مع الاهتمام خصوصا بالتحويلات النقدية الموجهة لتحسين الفرص المتاحة للأطفال؛ (د) التزام واعد من جانب الحكومة بتوسّع كبير في إمكانية الحصول على خدمات النماء في مرحلة الطفولة المبكرة ونوعيتها.

١٤ - وتسترشد هذه الشراكات بدرسين رئيسيين من الدروس المستفادة المنبثقة عن استعراض منتصف المدة للبرنامج القطري في عام ٢٠١٥، وبالاستخدام التمهيدي الاستراتيجي لنظام رصد النتائج من أجل تحقيق العدالة.

١٥ - فأولا، شدد استعراضُ منتصف المدة على مزايا التدخلات التي تضع المعايير الاجتماعية في الحسبان على اعتبار أن التدخلات المذكورة هي الاستراتيجية الحاسمة نحو القضاء على العنف ضد الأطفال[١٣]. وتتطلب هذه التدخلات بناء مهارات التنشئة الإيجابية للأطفال وتهيئة بيئة مواتية تيسر في ظلها التوقعاتُ الاجتماعية وأشكال الدعم اعتمادَ سلوكيات جديدة وإيجابية. فالقضاء على ممارسة تشويه/بتر الأعضاء التناسلية للإناث مثلا يستلزم التواصل المباشر مع الفتيات والفتيان والشباب

(١٢) مجلس السكان، المسح التتبعي للنشء والشباب في مصر لعام ٢٠١٤، الصفحة ٧١، ٢٠١٥؛ انظر: International Organization for Migration, Egyptian unaccompanied migrant children, p. 20, 2016.

(١٣) انظر: Ibrahim, S, "Assessment of gender gap and opportunities in UNICEF Egypt country office documents", UNICEF country office Egypt, 2016.

من الجنسين بسبل تركّز على تمكينهم وتعليمهم المهارات الحياتية. وهو يقتضي أيضا استجابات محلية، بما في ذلك المشاركة المجتمعية المعززة للزعماء الدينيين والمجدِّدين والمشتغلين بالطب والقانون. وسيتوافر لهذا النهج قدر أكبر بكثير من الفعالية في التصدي للأنشطة البرنامجية المتصلة بالمعايير الاجتماعية في الدورة البرنامجية الجديدة، بما في ذلك الزواج المبكر والعنف الجنساني وأشكال التأديب العنيف.

١٦ - وثانيا، يؤدي التطبيقُ الواسع النطاق لنظام رصد النتائج من أجل تحقيق العدالة، بدءاً من مرحلة وضع السياسات والتخطيط ووصولا إلى مرحلة تقديم الخدمات، إلى تسهيل الكشف عن الاختناقات التي تعرقل التدخلات الفعالة وإزالتها. ففي النظام الوطني للعناية بصحة الأم والطفل، تمخض نظام رصد النتائج من أجل تحقيق العدالة عن مؤشرات أفضل لتتبع الاختناقات، مثل تكرار حالات نفاد المخزون وعدم توافر الأطباء في الوحدات الحكومية لصحة الأسرة. كما عزز النظام المذكور نظامَ المعلومات المتعلقة بإدارة شؤون الصحة من خلال تضمينه ضوابط داخلية لكفالة جودة المعلومات والحصول الفوري على تعقيبات المستخدمين وتحسين عملية صنع القرار فيما يتعلق بنقاط النظام التي تتطلب إجراءات تصحيحية وصولا إلى مستوى القرية. ويتصدى نظام رصد النتائج من أجل تحقيق العدالة في الوقت الحالي لمعالجة أوجه القصور في البيانات الآنية الموازية المتعلقة بالتغذية، مع النظر في إمكانية إدماج النظام بالكامل في النظام المركزي للمعلومات المتعلقة بإدارة شؤون الصحة وتحسين التطبيق على صعيد القطاعات البرنامجية الأخرى.

١٧ - وقد كانت الدورة السابقة للبرنامج القطري فترةً اتسمت بتقلب شديد وتغير عميق. ويجري البلد منذ عام ٢٠١٤ إصلاحات تتيح فرصاً لتنفيذ برنامج يكون أكثر تركيزا واستراتيجية وشمولا لقطاعات عدة اعتبارا من عام ٢٠١٨، وينبني على قاعدة معرفية أقوى وعلى واقع الشراكة الجديدة مع الحكومة. ويسمح ذلك بالتركيز صراحةً في إطار البرنامج القطري على *ضمان فرصة عادلة لكل طفل*، وهو مجال تركيز يتصدى لأوجه التفاوت الرئيسية بغية تقليل أوجه عدم المساواة إلى أدنى حدّ ممكن، وعلى تنمية سلوكيات إيجابية وممارسات تنشئة إيجابية للأطفال من أجل الحدّ من أوجه الضعف.

أولويات البرنامج وشراكاته

١٨ - يأذن برنامج التعاون هذا بتحول نوعي في البرمجة التي أصبحت تركز الآن على توسيع نطاق الفرص المتاحة لأشد الأطفال فقرا وعلى التخفيف من توارث الفقر وعدم المساواة بين الأجيال. وسيتم هذا التحول عن طريق تشديد الاهتمام بالحماية الاجتماعية، وتقليص أوجه التفاوت بين الأطفال من حيث الحصول على الخدمات ونوعيتها، وتعزيز المعايير والسلوكيات الاجتماعية التي تدعم حقوق الطفل ورفاهه. وسوف يستفاد في مجال التركيز الجديد هذا بالتحسن المشهود في جمع البيانات وتحليلها، وهو أمر من شأنه أن يساعد في التعرف على أوجه التفاوت وفي توجيه السياسات، بما في ذلك تحسين فهم التحديات المحيطة بالمجالات التي تقل المعارف الكمية بشأنها مثل الأطفال وتغير المناخ، وممارسات رعاية الطفل. وسيتناول البرنامج أوجه الضعف التي يعاني منها الأطفال المتنقلون بالذات، وذلك من خلال تدابير تهدف إلى تقوية القدرة الفردية على الصمود في مواجهة الأزمات.

١٩ - والبرنامج القطري، بإسهامه في إطار شراكة الأمم المتحدة من أجل التنمية في مصر للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٢، يتسق تماما مع استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠. ويشمل ذلك التوسع في الإطار الوطني للحماية الاجتماعية بوصفه استراتيجية كبرى للحد من الفقر، وهو مسعى ستواصل

اليونيسيف العمل فيه كشريك تقني رئيسي بالتعاون مع منظومة الأمم المتحدة والبنك الدولي. ومن المحاور الرئيسية لتدابير الحدّ من الفقر المشمولة بالاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة التوسعُ في التحويلات النقدية بحيث يستفيد منها الأطفال في ١,٧ مليون أسرة بحلول منتصف عام ٢٠١٧، مع الالتزام بإجراء مزيد من التوسعات. وستقدم اليونيسيف الدعم التقني إلى الحكومة لمساعدتها على التوصل إلى أدلة يستعان بها في تحسين نوعية وتغطية برامج الحماية الاجتماعية للأطفال الفقراء والضعفاء، بمن فيهم الأطفال ذوو الإعاقة، وفي تعزيز الربط بنواتج صحة الطفل وتغذيته وتعليمه.

٢٠ - ولتوسيع نطاق برامج الحماية الاجتماعية لكي يستفيد منها عددٌ أكبر من الأطفال الفقراء وأسرهم، يقتضي الأمر تعزيز العمل الموازي الرامي إلى تحسين إمكانية الحصول على خدمات صحة الطفل وتغذيته وتعليمه وخدمات حماية الطفل والارتقاء بنوعية هذه الخدمات. ويعني ذلك في مجال الصحة إرساءَ نظام منخفض التكلفة يتسم بقدر أكبر من الاستدامة وقدرة أكبر على الاستجابة للاحتياجات ويركز على مواصلة تحسين نسبة بقاء المواليد على قيد الحياة. وفي ميدان التغذية، يركز هذا العمل على مجالات سوء التغذية الأكثر شيوعا، بما فيها توقف النمو وفقر الدم، وعلى مشكلة الوزن الزائد التي ظهرت حديثا. أما في مجال التعليم، فهو يتصدى في أغلبه للتحدي المتمثل في سوء نوعية الخدمات رغم زيادة معدلات الوصول إليها، ولضعف نتائج التعلم ومعدلات التسرب الدراسي المرتبطة بذلك. وفي مجال حماية الطفل، يتعين تحسين قوة العمل كمّاً ونوعاً إلى جانب تعزيز السياسات والمعايير.

٢١ - وفي ضوء اعتماد الكثير من تدخلات البرنامج القطري على سلوكيات المكلفين بالمسؤولية الرئيسية وتأثر جانب كبير من هذه السلوكيات بالتوقعات الاجتماعية، يركز البرنامج بقدر أكبر على إحداث تغير اجتماعي وسلوكي يعزز أثر الاستراتيجيات البرنامجية. وسيوجَّه هذا التركيز نحو عاملين رئيسيين من عوامل تحفيز التغيير هما: تمكين الفتيات والتنشئة الإيجابية للأطفال. وستفضي معالجة المشاكل الجذرية إلى تعزيز أثر البرامج في مختلف القطاعات، بما في ذلك الحماية الاجتماعية وبقاء الطفل ونماؤه المبكر والتعليم وحماية الطفل.

٢٢ - ويُذكر أن تعاون اليونيسيف الوثيق مع الحكومة في سياق الإطار الوطني للحماية الاجتماعية أسفر عن برنامج قطري شامل لعدة قطاعات، تتوافر فيه الروابط اللازمة من أجل تيسير التصدي لأوجه الحرمان المتعددة التي يعاني منها الأطفال ومعالجتها على نحو مستدام. وسيبدأ اتباع هذا النهج منذ المراحل الأولى لدورة الحياة بغية تحقيق أقصى عائد للاستثمار في نماء وتعلم الأطفال. ويستند النهج المذكور إلى مجال تركيز موجه نحو النماء في مرحلة الطفولة المبكرة، يربط بين شتى التدخلات بدءا من الدعم المحسن المقدم إلى الأم الحامل وحتى التحاق الطفل بالتعليم الابتدائي في توقيت أنسب وباستعدادات أفضل. ويركز النهج على بقاء المواليد على قيد الحياة، وتحسين التدخلات من أجل القضاء على انتقال الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل، واستخدام لقاحات جديدة، وتحسين المعايير التغذوية وممارسات النظافة الصحية، والتوسع في إمكانية الوصول إلى فرص أجود للتعلم والنماء المبكرين. وهو يتصدى أيضاً لتردي نوعية الخدمات التعليمية؛ وارتفاع معدلات العنف ضد الأطفال؛ والآثار المترتبة على ضعف الفرص الاقتصادية والمدنية والاجتماعية المتاحة للمراهقين، وإقصائهم الاجتماعي النسبي والآثار المترتبة على الممارسات الضارة التي تتعرض لها الفتيات المراهقات من قبيل تشويه/بتر الأعضاء التناسلية والزواج المبكر، لا سيما في المناطق الريفية.

٢٣ - وستركز اليونيسيف تدخلاتها على المجالات التي يشتد فيها ضعف الطفل. وستستهدف المحافظات التي تشهد أعلى معدلات الفقر المدقع المترسخ وأوجه عدم المساواة، علاوة على المحافظات التي توفر أفضل الفرص لإرساء ممارسات نموذجية، بما في ذلك الخبرات المتخصصة في مجالات البرمجة للمناطق الحضرية والتحديات التي تطرحها العشوائيات والاحتياجات الخاصة لصعيد مصر.

٢٤ - وخلاصة القول أن البرنامج القطري يركز على تعزيز التنمية المستدامة مع تحقيق الإنصاف المتعدد الأبعاد لفائدة الأطفال. وهو يهدف إلى دعم جهود الحدّ من الفقر والقضاء على أوجه التفاوت من خلال إجراء تدخلات مبكرة تعتبر استثمارات فعالة في النماء. كما أنه يعطي الأولوية للتدخلات التي تركز على تعزيز المساواة بين الأطفال جميعا في إمكانية الحصول على الفرص والاستفادة من آثارها بصورة عادلة. وسيوجّه البرنامج هذه التدخلات نحو تذليل العقبات التي تحد من فرص الأطفال وتنال من حقوقهم، وستحتل أنشطة النماء في مرحلة الطفولة المبكرة مكانةً بارزة في التدخلات المذكورة بوصفها وسيلةً رئيسية يمكن من خلالها التصدي لتهديدات متعددة يتعرض لها الأطفال وآليةً استراتيجية لضمان تقوية الروابط بين القطاعات في إطار البرنامج القطري.

٢٥ - ويبلور هذا النهج مبدأ مكرساً في صميم أهداف التنمية المستدامة هو مبدأ *فرصة عادلة لكل طفل*، وهو شرط مسبق ضروري لإعمال حقوق الطفل وتحقيق رفاهه. ويُسترشد بهذا النهج في البرنامج القطري بإطاره الأكثر تكاملا، الذي يتألف من ثلاثة عناصر هي: (أ) الإدماج الاجتماعي والبيانات؛ (ب) بقاء الطفل ونماؤه في مرحلة الطفولة المبكرة؛ (ج) التعلم والحماية.

٢٦ - وسيكفل العنصر البرنامجي المتمثل في **الإدماج الاجتماعي والبيانات** أن يتسنى، *بحلول عام ٢٠٢٢، تحديد الأطفال الفقراء والضعفاء بصورة أفضل وزيادة استفادتهم من نُظم الحماية الاجتماعية المتكاملة والمراعية لاحتياجات الطفل ومن السياسات الوطنية والإنفاق الحكومي اللذين يلبيان احتياجات الطفل*. وستعمل اليونيسيف مع الشركاء من أجل تعزيز القاعدة المعرفية وتفعيل الربط التشغيلي المتعدد القطاعات بالإطار الوطني للحماية الاجتماعية، بما يشمل على وجه الخصوص التحويلاتِ النقدية التي تحسّن بصورة مباشرة المساواة في فرص النماء المتاحة للفتيات والفتيان والأمهات (الشابات خاصة) من الفئات الضعيفة. وستقدم اليونيسيف المساعدة التقنية من أجل تعزيز القدرات الوطنية على تحليل أوجه التفاوت ورصد أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بالطفل.

٢٧ - وستعمل اليونيسيف مع شركاء حكوميين رئيسيين على توليد وتحليل البيانات والمعلومات الاستراتيجية وتعزيز السياسات القائمة على الأدلة بشأن التدابير الشاملة لعدة قطاعات من أجل الحدّ من أشكال الحرمان والقضاء على الفقر المدقع. ويشمل ذلك ما يلي:

(أ) تعزيز نُظم الحماية الاجتماعية لكي توفر أشكال الاستجابة المناسبة لاحتياجات الأطفال الفقراء والضعفاء، بمن فيهم الأطفال ذوو الإعاقة؛

(ب) التوسع في توفير بيانات وتحليلات دقيقة ومصنفة ذات نوعية جيدة عن الأطفال من أجل عملية لصنع القرار أكثر شمولا وإنصافا.

٢٨ - أما العنصر البرنامجي المتمثل في **بقاء الطفل ونمائه في مرحلة الطفولة المبكرة**، فسيكفل أن يزيد بحلول عام ٢٠٢٢ *عدد الأطفال الضعفاء ما بين سن يوم وسن السادسة الذين تتحسن معدلات بقائهم على قيد الحياة وتتم تنشئتهم وتحفيزهم على نحو يعزز نماءهم في مرحلة الطفولة المبكرة*. وهو يجمع بين ثلاثة

عناصر فرعية بغية تعزيز النُهج التآزرية والمشتركة بين القطاعات، وهذه العناصر هي: الصحة، والتغذية، والنماء في مرحلة الطفولة المبكرة. ويركز عنصر الصحة الفرعي في المقام الأول على بقاء الطفل الحديث الولادة وما يرتبط بذلك من عناية برفاه الأم ورعاية صحية لها بعد الولادة، ويتمثل هدفه الرئيسي في تسريع وتيرة التقدم الجيد الذي أحرزته مصر نحو خفض وفيات المواليد والأمهات مع تعزيز التدابير بتوسيع نطاقها لكي تشمل فئات سكانية معينة معرضة للخطر. ويعالج عنصر التغذية الفرعي ضعفَ التقدم في مجالات رئيسية مثيرة للقلق تتعلق بنقص التغذية – من قبيل التقزم، والهزال، وفقر الدم بين الأمهات والرضع – إضافة إلى الاتجاهات المتردية في مجال الإفراط في التغذية (الوزن الزائد والبدانة). ويركز العنصر الفرعي المتمثل في النماء في مرحلة الطفولة المبكرة على أهمية تعزيز الرعاية الحاضنة في السنوات الأولى، وهي تشمل تعزيز تنشئة الطفل ونوعية التعلم المبكر والدعم التعليمي، إلى جانب التدخلات الملائمة في مجالي الصحة والتغذية في ظل بيئة آمنة تخلو من العنف.

٢٩ – وهذا النهج الشامل لعدة قطاعات يعتبر آليةً قوية ومتسقة لمعالجة النمو البدني والمعرفي والاجتماعي – الوجداني في السنوات الأولى، وهو يوفر للأطفال 'أفضل انطلاقة' ممكنة فيما يتعلق بصحتهم ونموهم ويعدّهم، هم وأسرهم، لمرحلة التعليم الأساسي ويساعدهم في نهاية المطاف على الاستفادة من النجاحات الفردية والمجتمعية وعلى المساهمة فيها في المستقبل. وهو استثمار هام يكفل توفير فرصة عادلة للجميع.

٣٠ – وستقدم اليونيسيف الدعم التقني لما يلي:

(أ) بناء القدرة لدى الحكومة على تنسيق نهج متعدد القطاعات للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة وإدارته بصورة فعالة؛

(ب) تعزيز القدرات الوطنية على تقديم نوعية جيدة من خدمات الرعاية الصحية الأساسية والثانوية اللازمة للأمهات والأطفال والمراهقين، لا سيما من خلال نظام محسّن لإدارة البيانات؛

(ج) تنسيق وتعزيز القدرات المؤسسية من أجل تحسين الحالة التغذوية للأطفال والنساء؛

(د) ضمان وصول عدد أكبر من الأطفال الضعفاء إلى فرص رسمية وغير رسمية ذات نوعية جيدة للرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة عن طريق الإكثار من إنشاء رياض الأطفال ودور الحضانة في جميع أنحاء البلد، علاوة على بذل الجهود من أجل تعزيز مهارات الوالدين ومقدمي الرعاية؛

(هـ) تعزيز قدرة الوالدين ومقدمي الرعاية على رعاية أطفالهم وتنشئتهم وتهذيبهم بشكل إيجابي وعلى الاستفادة عند الضرورة من المساعدة التي توفرها آليات الدعم الاجتماعي.

٣١ – ويكفل العنصر البرنامجي المتمثل في **التعلم والحماية** أن *يزيد، بحلول عام ٢٠٢٢، عدد الأطفال والمراهقين والشباب من الفئات الضعيفة الذين يتحسن مستوى تعلمهم وترتفع معدلات حمايتهم من العنف والانتهاك والاستغلال والإهمال*. ويشمل هذا العنصر الأطفال من جميع الأعمار، ولكنه ينطوي على محور تركيز موجّه نحو احتياجات المراهقين من الجنسين، والإناث بصفة خاصة، بالنظر إلى أوجه الضعف التي ينفردون بها.

٣٢ – وستقدم اليونيسيف الدعم إلى الحكومة من أجل تحسين فرص أشد الأطفال ضعفاً في الالتحاق بالتعليم وتعزيز التعلم ذي النوعية الجيدة. وسيساهم دعم اليونيسيف في هذين المجالين في كفالة التعلم

واكتساب المهارات الحياتية والتمكين الشخصي وتحقيق المواطَنة النشطة. وسوف تقدم اليونيسيف العون في بناء قدرات واضعي السياسات والمشرعين في مجال وضع سياسات ونظُم للوقاية والحماية، وفي تحسين قوة العمل في القطاع الاجتماعي لتمكينها من تنفيذ ذلك الإطار، والدعوة إلى تغير نحو الأفضل في معارف وسلوكيات المكلفين بالمسؤولية الرئيسية عن الأطفال. وتسعى اليونيسيف إلى التصدي للعنف الذي يتعرض له الأطفال في المنزل وفي المدرسة وفي المجتمع المحلي، باستخدام برامج التنشئة كمدخل رئيسي.

٣٣ - وستوفر اليونيسيف الأدلة وتقدم المساعدة التقنية من أجل تعزيز القدرة الوطنية على ضمان التوسع في إمكانية استفادة الأطفال والمراهقين والشباب الأشد ضعفا، بمن فيهم الأطفال المتنقلون، من فرص تعلم رسمية وغير رسمية ذات نوعية جيدة. ولتحسين الحماية من العنف والاستغلال والانتهاك والإهمال والتصدي بشكل أفضل لهذه التحديات، ستقدم اليونيسيف الدعم التقني من أجل تعزيز مهارات التخطيط والرصد والميزنة لأنشطة الوقاية والاستجابة المتعلقة بحماية الطفل؛ وتوفير نوعية أفضل من خدمات الوقاية والاستجابة، وبخاصة للأطفال الأشد ضعفا، بمن فيهم الأطفال المتنقلون. ومن أهم مجالات الدعم المقدم إلى الحكومة ذاك المتعلق بإنفاذ القوانين التي تحمي الأطفال من الممارسات الضارة، من قبيل تشويه/بتر الأعضاء التناسلية للإناث. وستوفر اليونيسيف الدعم أيضا للإجراءات الرامية إلى تحسين فهم الآثار المترتبة على العنف ضد الأطفال وإلى الحد من الممارسات الضارة القائمة على نوع الجنس (تشويه/بتر الأعضاء التناسلية للإناث والزواج المبكر). وستعمل اليونيسيف مع الشركاء على تحسين مشاركة الأطفال والمراهقين في اتخاذ القرارات التي تؤثر في حياتهم، وفي مبادرات المشاركة في الحياة المدنية التي تعزز أصواتهم وأفكارهم وإبداعاتهم.

٣٤ - وعلى صعيد العناصر البرنامجية جميعا، تعمل اليونيسيف في إطار شراكات رئيسية، منها ما تتعاون فيه مع شركاء حكوميين كوزارة المالية، ووزارة الاستثمار والتعاون الدولي، والمجلس القومي للطفولة والأمومة، ووزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، والمجلس الوطني للسكان، والمجلس القومي لحقوق الإنسان، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وزارة الصحة والسكان، ووزارة التضامن الاجتماعي، ووزارة التعليم الفني والتدريب المهني، والمعهد القومي للتغذية، ووزارة العدل، ووزارة الداخلية، ووزارة الشباب والرياضة، ووزارة الاتصالات. وتكمل هذا التعاون شراكات مع جهات أخرى فاعلة على الصعيد الوطني، إضافة إلى المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والزعماء الدينيين والأوساط الأكاديمية. ويظل البنك الدولي والاتحاد الأوروبي شريكين مهمين يعملان جنبا إلى جنب مع منظمات الأمم المتحدة، بما فيها برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وصندوق الأمم المتحدة للسكان علاوة على المنظمة الدولية للهجرة. وبناءً على الخبرات المكتسبة في الدورة الحالية، يُزمع تعزيز الشراكات مع القطاع الخاص. وستكون الشراكات مع القطاع الخاص متسقةً مع النهج المتكامل للتعاون مع الشركات، وستشمل أنشطةً تمهيدية لتوجيه اهتمام مؤسسات الأعمال التجارية إلى حقوق الطفل وسبل الابتكار، وأنشطةً تنفيذية لجمع الأموال والدعوة.

٣٥ - وسيدعم عنصر **فعالية البرنامج** تنفيذ أنشطة التخطيط والإدارة والرصد وضمان الجودة في إطار البرنامج بكفاءة وفعالية، وسيكفل توثيق الروابط والتنسيق بين اليونيسيف وتنفيذ إطار شراكة الأمم المتحدة من أجل التنمية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٢ والرؤية الوطنية لعام ٢٠٣٠. وسوف يركز هذا العنصر على الشراكات وأنشطة الدعوة، والميادين الرئيسية الشاملة لقطاعات عدة التي تدعم تحقيق النتائج في جميع مجالات الإنجاز. وستركز الشراكات بوجه خاص على الشركاء من القطاع الخاص بغية حشد

الموارد، وعلى الترويج لممارسات الأعمال التجارية الصديقة للطفل. وتشمل النُهج الشاملة لعدة قطاعات تسخيرَ الاتصالات لأغراض التنمية، وتعميم مراعاة المنظور الجنساني، وإدماج الحد من مخاطر الكوارث، والتأهب لحالات الطوارئ، ودعم جهود التنسيق دون الوطنية.

جدول موجز للميزانية

	(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)		
العنصر البرنامجي	*موارد عادية*	*موارد أخرى*	*المجموع*
الإدماج الاجتماعي	٣ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠	١٨ ٠٠٠
بقاء الطفل ونماؤه في مرحلة الطفولة المبكرة	٤ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠	٣٤ ٠٠٠
التعلم وحماية الطفل	٤ ٢٠٥	٣٠ ٠٠٠	٣٤ ٢٠٥
فعالية البرنامج	٣ ٠٠٠	٥ ٠٠٠	٨ ٠٠٠
المجموع	**١٤ ٢٠٥**	**٨٠ ٠٠٠**	**٩٤ ٢٠٥**

البرنامج وإدارة المخاطر

٣٦ - تتولى وزارة الاستثمار والتعاون الدولي ووزارة الخارجية تنسيقَ التعاون في تنفيذ البرنامج القطري. ويساهم البرنامج القطري في إطار شراكة الأمم المتحدة من أجل التنمية، ٢٠١٨-٢٠٢٢، الذي ستتعهده هياكل حكومية ومشتركة بين الوكالات تعمل تحت إشراف فريق إدارة البرنامج الذي يخضع بدوره لكل من اللجنةِ التوجيهية المشتركة بين الحكومة والأمم المتحدة المنبثقة عن إطار الشراكة وفريقِ الأمم المتحدة القطري.

٣٧ - ويحدد هذا البرنامج القطري مساهمات اليونيسيف في النتائج الوطنية ويشكّل الوحدة الأساسية للمساءلة أمام المجلس التنفيذي بشأن مدى تواؤم النتائج والموارد المخصصة للبرنامج على الصعيد القطري. ويرد في سياسات وإجراءات المنظمة بصدد البرامج والعمليات وصفٌ لجوانب مساءلة المديرين على الصعيدين القطري والإقليمي وعلى صعيد المقر فيما يختص بالبرامج القطرية.

٣٨ - وتشمل المخاطر الرئيسية التي تعترض تحقيق نتائج البرنامج القطري تقلبَ المناخ السياسي والاجتماعي - الاقتصادي في المنطقة، وما لذلك من تداعيات سلبية محتملة على مصر؛ والنزاعات المزمنة في بلدان الجوار؛ وتبدل أولويات التمويل التي تعتمدها الجهات المانحة؛ والتباطؤ الاقتصادي وأوجه الضعف المتزايدة نتيجة للإصلاحات الاقتصادية الوطنية. وستجري اليونيسيف استعراضاً سنوياً لاحتمالات وقوع هذه المخاطر وتأثيرها.

٣٩ - وستداوم اليونيسيف على رصد الأثر الحقيقي والمحتمل للإصلاحات الاقتصادية الوطنية على القدرة المالية الحكومية وأحوال الأسر المعيشية، فضلا عن رصد التغيرات في المناخ السياسي التي قد تقيّد أولويات الحكومة أو قدراتها. وستعمد، حسب الاقتضاء، إلى إدخال التعديلات على البرنامج، بما في ذلك المناطق الجغرافية المستهدفة.

٤٠ - ويشتمل البرنامج القطري على محور تعزيز ملحوظ لقدرة الاتصال الاستراتيجي. وسيدعم ذلك المساعي الرامية إلى تحسين إشراك الجهات المانحة، بما في ذلك استطلاع مصادر التمويل غير التقليدية،

والجهودَ الدعوية المنادية بضرورة استمرار المساعدة الإنمائية الثنائية التي تركز على احتياجات الطفل في ظل مناخ يشهد تراجعاً في دعم المانحين.

٤١ - وستكون المشاركة القوية للموظفين التقنيين العاملين في المكتب الإقليمي لليونيسيف في تنفيذ البرنامج القطري عاملا مهما، إذا ما اقتضت المخاطر إعادة تشكيل البرنامج.

الرصد والتقييم

٤٢ - ستدعم عناصر البرنامج القطري إمكاناتها الذاتية في مجال التخطيط والرصد والتقييم وفي إدارة البيانات من خلال توسع تدريجي في سبل الابتكار، وهو ما يتجلى في توظيف الاستثمارات في الرصد الآني وغير ذلك من الأدوات المستعان بها في رصد الأداء. وستدعم اليونيسيف قدرات الحكومة والشركاء المنفذين في مجالات التخطيط والرصد ونظم المعلومات بغية ضمان قدر أكبر من الفعالية على مستوى التنفيذ والأداء. ومن شأن تكريس مجال تركيز لتعزيز قدرة الشركاء الحكوميين على إنتاج الأدلة والاستفادة منها في الجهود الدعوية المتعلقة بالسياسات وفي عملية صنع القرار أن يكفل توسع سياسات الحماية الاجتماعية وبرامجها في تغطية الأطفال الفقراء والضعفاء ووفاءها على نحو أفضل بالتزام الحكومة بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بالطفل ورؤيتها لعام ٢٠٣٠. ومن المقرر إجراء المسح السكاني الصحي لمصر في الفترة ٢٠١٨/٢٠١٩، وتناقش اليونيسيف حالياً إمكانية تضمينه مؤشرات رئيسية تتعلق بالأطفال، مثل مؤشر النماء في مرحلة الطفولة المبكرة. وستشمل الآليات الداخلية لمراقبة الأداء استعراضاً ربع سنوي، علاوة على إقرار أولويات برنامجية وإدارية رئيسية خلال الاجتماعات السنوية للإدارة والاجتماعات نصف السنوية لاستعراض البرامج. وسيتم استعراض النتائج البرنامجية مع الشركاء الحكوميين، مثل الوزارات المختصة والمجالس الوطنية ذات الصلة.

٤٣ - وستكون الخطة المتكاملة للرصد والتقييم الأداة الأساسية التي يستعان بها في رصد الدراسات والتقييمات الرئيسية. وستعمل فرقة عمل داخلية، استنادا إلى الأدلة، على كفالة الرقابة الإدارية لفعالية التخطيط، والاستفادة من البحوث وأدلة التقييم، وبناء القدرات على الرصد والتقييم، بما في ذلك في مجالي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوليد البيانات، ضمن إطار الخطة المتكاملة.

٤٤ - وعلى النحو المبين في خطة التقييم المحددة التكاليف، ستنفذ اليونيسيف أربعة تقييمات استراتيجية تركز على إسهام تدخلات التنشئة الإيجابية للأطفال وتمكين الفتيات، وتدخلات الإدماج الاجتماعي والحماية الاجتماعية، والتدخل الإنساني المنفذ في إطار الخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات (3RP)، ونموذج الألف يوم التغذوي. وستجري اليونيسيف استعراض منتصف المدة للبرنامج القطري في عام ٢٠٢٠، وستعد تحليلاً لحالة الأطفال في مصر تأهباً لدورة البرنامج القطري التالية. وستكون مشاركة اليونيسيف في رصد وتقييم إطار شراكة الأمم المتحدة من أجل التنمية مشاركةً محورية، عن طريق فرقة العمل المعنية بالرصد والتقييم. ويتزامن استعراض منتصف المدة لإطار شراكة الأمم المتحدة من أجل التنمية المزمع إجراؤه في عام ٢٠٢٠ مع استعراض منتصف المدة لبرنامج اليونيسيف القطري، وهو ما سيمكن اليونيسيف من كفالة أن يكون إسهامها في الأولويات الوطنية لمصر إسهاما استراتيجيا.

المرفق

إطار النتائج والموارد

البرنامج القطري للتعاون بين مصر واليونيسيف للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٢

اتفاقية حقوق الطفل: التركيز بصفة خاصة على المواد من ١ إلى ٥ و ٢٣ و ٢٦ و ٢٧.

الأولويات الوطنية: التركيز بصورة رئيسية على أهداف التنمية المستدامة ١-١، و ١-٢، و ١-٣، و ٥-ج، و ١٠-٣، و ١٦-٢؛ التركيز بصورة رئيسية على مؤشرات الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة - رؤية مصر ٢٠٣٠[١٤]: العدالة الاجتماعية، المؤشرات من ٨ إلى ١٠؛ الصحة، المؤشرات ٧ و ٨ و ١٣؛ التعليم والتدريب، المؤشرات ٣ و ٤ و ٦ و ٩ و ١١.

نتائج إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ذات الصلة باليونيسيف: العدالة الاجتماعية والإدماج والتنمية البشرية؛ الحماية الاجتماعية؛ الصحة والتغذية والسكان؛ التعليم؛ الحماية.

مؤشرات النتائج التي تقيس التغير الذي يشمل مساهمة اليونيسيف: جارٍ إعداد مؤشرات إطار شراكة الأمم المتحدة من أجل التنمية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٢.

مجالات الأهداف ذات الصلة المتضمنة في مشروع الخطة الاستراتيجية لليونيسيف، ٢٠١٨-٢٠٢١[١٥]: مجالات الأهداف من ١ إلى ٥.

(١٤) وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري (٢٠١٥): رؤية مصر ٢٠٣٠، حكومة مصر، مجموعة مؤشرات الأداء الرئيسية لكل محور من محاور الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة.

(١٥) ستُعرَض الصيغة النهائية على المجلس التنفيذي لليونيسيف في دورته العادية الثانية لعام ٢٠١٧ لكي يوافق عليها.

نتائج اليونيسيف	مؤشرات التقدم الرئيسية وخطوط الأساس (B) والأهداف (T)	وسائل التحقق	نواتج البرنامج القطري الإرشادية	الشركاء الرئيسيون، أطر الشراكة	الموارد الإرشادية حسب نتائج البرنامج القطري: الموارد العادية (م ع)، والموارد الأخرى (م أ) (بآلاف دولارات الولايات		
					م ع	م أ	المجموع
الإدماج الاجتماعي والبيانات يتسنى، بحلول عام ٢٠٢٢، تحديد الأطفال الفقراء والضعفاء بصورة أفضل وتزداد استفادتهم من نُظم الحماية الاجتماعية المتكاملة والمراعية لاحتياجات الطفل ومن السياسات الوطنية والإنفاق الحكومي اللذين يلبيان احتياجات الطفل.	إحصاءات فقر الأطفال المتضمنة في التقارير المنتظمة التي يعدها المكتب الوطني للإحصاء. خط الأساس لعام ٢٠١٧: لا يوجد هدف عام ٢٠٢٢: نعم	تقارير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء	١ - تعزيز نُظم الحماية الاجتماعية التي توفر أشكال الاستجابة المناسبة لاحتياجات الأطفال الفقراء والضعفاء. ٢ - زيادة توافر بيانات وتحليلات مصنفة وذات نوعية جيدة عن الأطفال من أجل عملية لصنع القرار أكثر شمولا وإنصافا.	الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، وزارة التضامن الاجتماعي، وزارة الاستثمار والتعاون الدولي، وزارة المالية، المجلس القومي للطفولة والأمومة، وزارة الصحة والسكان، وزارة التربية التعليم الفني والتدريب المهني، وزارة الشباب والرياضة	٣ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠	١٨ ٠٠٠
	عدد الأطفال المشمولين بنظام الحماية الاجتماعية (تكون البيانات المتاحة مصنفة حسب نوع الجنس، والسن، والإعاقة، والموقع الجغرافي). خط الأساس لعام ٢٠١٧: ٣,٥ ملايين هدف عام ٢٠٢٢: ٧,٠ ملايين	تقارير وزارة التضامن الاجتماعي					
	النسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي المنفق على أهداف الحماية الاجتماعية التي تستفيد منها الأسر الفقيرة والضعيفة والأطفال الفقراء والضعفاء. خط الأساس لعام ٢٠١٧: ٢,٣ في المائة هدف عام ٢٠٢٢: ٣,٠ في المائة	الميزانية الوطنية التي تعدها وزارة المالية					
	عدد التقارير الوطنية التي تحتوي على مؤشرات أداء رئيسية محدثة تتعلق بالأطفال (استراتيجية التنمية المستدامة/أهداف التنمية المستدامة مثلا). خط الأساس لعام ٢٠١٧: صفر هدف عام ٢٠٢٢: ٢	تقارير وزارة الاستثمار والتعاون الدولي عن استراتيجية التنمية المستدامة					

نتائج اليونيسيف	مؤشرات التقدم الرئيسية وخطوط الأساس (B) والأهداف (T)	وسائل التحقق	نواتج البرنامج القطري الإرشادية	الشركاء الرئيسيون، أطر الشراكة	الموارد الإرشادية حسب نتائج البرنامج القطري: الموارد العادية (م ع)، والموارد الأخرى (م أ) (بآلاف دولارات الولايات		
					م ع	م أ	المجموع
بقاء الطفل ونماؤه في مرحلة الطفولة المبكرة يزيد، بحلول عام ٢٠٢٢، عدد الأطفال الضعفاء الذين تتحسن معدلات بقائهم على قيد الحياة في سنواتهم الأولى (من يوم الولادة وحتى سن السادسة) وتتم تنشئتهم وتحفيزهم على نحو يعزز نماءهم في مرحلة الطفولة المبكرة.	النسبة المئوية للأطفال بين سن الثالثة والخامسة الذين يتمون القدر المطلوب من التحصيل في ما لا يقل عن ثلاثة من مجالات النماء الأربعة (التعلم، والإلمام بالقراءة والكتابة والحساب، والنمو البدني، والنمو الاجتماعي-الوجداني) مع توافر بيانات مصنفة حسب نوع الجنس والموقع الجغرافي وشريحة الثروة الخمسية. خط الأساس لعام ٢٠١٨: يحدد في وقت لاحق هدف عام ٢٠٢٢: +٥ في المائة	المسح السكاني الصحي - مصر	١ - تحديث وتنسيق السياسات والمعايير الشاملة لعدة قطاعات التي تتعلق بالنماء في مرحلة الطفولة المبكرة وتعزيز قدرات الإدارة. ٢ - تعزيز القدرة الوطنية على ضمان جودة خدمات الرعاية الصحية الأساسية والثانوية المقدمة للأمهات والأطفال والمراهقين. ٣ - تحسين السياسات الوطنية والقدرات المؤسسية في مجال التغذية. ٤ - تعزيز القدرة الوطنية على توفير خدمات رسمية وغير رسمية للرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة للأطفال الأشد ضعفا. ٥ - امتلاك الوالدين ومقدمي الرعاية في المناطق المستهدفة المهاراتِ وأشكال الدعم الاجتماعي المحسنة اللازمة من أجل رعاية أطفالهم وتنشئتهم وتهذيبهم بشكل إيجابي.	وزارة التضامن الاجتماعي، المجلس القومي للطفولة والأمومة، وزارة الصحة والسكان، وزارة التعليم الفني والتدريب المهني، المجلس القومي للسكان، المعهد القومي للتغذية، فرقة العمل المعنية بالنماء في مرحلة الطفولة المبكرة، البنك الدولي، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص	٤ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠	٣٤ ٠٠٠
	عدد حالات الوفاة بين كل ١٠٠٠ طفل خلال الأيام الثمانية والعشرين الأولى من العمر معدل وفيات المواليد (تكون البيانات المتاحة مصنفة حسب الموقع الجغرافي، وشريحة الثروة الخمسية، والمستوى التعليمي للأم). خط الأساس لعام ٢٠١٤: ١ ٠٠٠/١٤ هدف عام ٢٠٢٢: ١ ٠٠٠/١٢	المسح السكاني الصحي - مصر					

نتائج اليونيسيف	مؤشرات التقدم الرئيسية وخطوط الأساس (B) والأهداف (T)	وسائل التحقق	نواتج البرنامج القطري الإرشادية	الشركاء الرئيسيون، أطر الشراكة	الموارد الإرشادية حسب نتائج البرنامج القطري: الموارد العادية (م ع)، والموارد الأخرى (م أ) (بآلاف دولارات الولايات		
					م ع	م أ	المجموع
	النسبة المئوية للأطفال ما بين سن الثالثة والخامسة الملتحقين حالياً بمؤسسة نظامية للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة (تكون البيانات المتاحة مصنفة حسب السن، ونوع الجنس، والموقع الجغرافي، وشريحة الثروة الخمسية). خط الأساس لعام ٢٠١٤: ٤٧ في المائة هدف عام ٢٠٢٢: ٥٥ في المائة	المسح السكاني الصحي – مصر		المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، المنظمات غير الحكومية، الأوساط الأكاديمية، وسائط الإعلام			
	النسبة المئوية للأطفال ما بين سن يوم وسن ٥ أشهر ممن يتغذون بالرضاعة الطبيعية فقط. خط الأساس لعام ٢٠١٤: ١٣ في المائة هدف عام ٢٠٢٢: ٣٥ في المائة	المسح السكاني الصحي – مصر					

نتائج اليونيسيف	مؤشرات التقدم الرئيسية وخطوط الأساس (B) والأهداف (T)	وسائل التحقق	نواتج البرنامج القطري الإرشادية	الشركاء الرئيسيون، أطر الشراكة	الموارد الإرشادية حسب نتائج البرنامج القطري: الموارد العادية (م ع)، والموارد الأخرى (م أ) (بآلاف دولارات الولايات		
					م ع	م أ	المجموع
التعلم والحماية يزيد، بحلول عام ٢٠٢٢، عدد الأطفال والمراهقين والشباب من الفئات الضعيفة الذين يتحسن مستوى تعلمهم وترتفع معدلات حمايتهم من العنف والانتهاك والاستغلال والإهمال.	النسبة المئوية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الذين لا يبلغون المعيار الأدنى لنواتج التعلم في المواضيع الأساسية التالية: (أ) الرياضيات، (ب) العلوم، (ج) القراءة (تكون البيانات المتاحة مصنفة حسب نوع الجنس). خط الأساس لعام ٢٠١٥/٢٠١٦: (أ) ٥٣ في المائة، (ب) ٥٨ في المائة، (ج) يحدد في وقت لاحق هدف عام ٢٠٢٢: (أ) ٥٠ في المائة، (ب) ٥٥ في المائة، (ج) – ٥ في المائة	الاتجاهات الدولية في دراسة الرياضيات والعلوم (TIMSS) القياس الدولي للتقدم المحرز في تعلّم القراءة (PIRLS)	١ – تعزيز القدرة الوطنية على تحسين الفعالية والكفاءة في تقديم الخدمات التعليمية إلى الأطفال والمراهقين والشباب، بمن فيهم المتنقلون. ٢ – تعزيز قدرات مقدمي الخدمة التعليمية في محافظات مختارة على تهيئة فرص رسمية وغير رسمية ذات نوعية جيدة للتعلم، لا سيما للأطفال غير الملتحقين بالمدارس والأطفال ذوي الإعاقة والأطفال المتنقلين. ٣ – تعزيز القدرة الوطنية على التشريع والتخطيط والرصد والميزنة من أجل أنشطة الوقاية والاستجابة المتعلقة بحماية الطفل، بما في ذلك لفائدة الأطفال المتنقلين.	وزارة التعليم الفني والتدريب المهني، وزارة الشباب والرياضة، المجلس القومي للطفولة والأمومة، وزارة التضامن الاجتماعي، وزارة الصحة، وزارة الداخلية، وزارة العدل، مكتب النائب العام، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، صندوق الأمم المتحدة للسكان، المنظمات غير الحكومية، الأوساط الأكاديمية، وسائط الإعلام	٤ ٢٠٥	٣٠ ٠٠٠	٣٤ ٢٠٥
	النسبة المئوية للفتيات والنساء ما بين سن الخامسة عشرة والسابعة عشرة اللائي تعرضن للختان (تشويه/قطع الأعضاء التناسلية للإناث) (تكون البيانات المتاحة مصنفة حسب السن، والموقع الجغرافي، وشريحة الثروة الخمسية، والمستوى التعليمي للأم). خط الأساس لعام ٢٠١٤: ٦١ في المائة هدف عام ٢٠٢٢: ٥٨ في المائة النسبة المئوية للأطفال ما بين سن سنة وسن الرابعة عشرة الذين تعرضوا لأي أسلوب من	المسح السكاني الصحي – مصر	٤ – تعزيز قدرة مقدمي الخدمات في المواقع المستهدفة على منع العنف ضد الأطفال وعلى إجراء تدخلات ذات نوعية جيدة في مجال حماية الأطفال يستفيد منها الأطفال المعرضون للخطر، بمن فيهم أولئك الذين يقعون تحت طائلة القانون والأطفال المتنقلون وضحايا العنف. ٥ – تحسين الانطباعات والسلوكيات الاجتماعية في المناطق المستهدفة حيال العنف ضد الأطفال والممارسات الضارة				

نتائج اليونيسيف	مؤشرات التقدم الرئيسية وخطوط الأساس (B) والأهداف (T)	وسائل التحقق	نواتج البرنامج القطري الإرشادية	الشركاء الرئيسيون، أطر الشراكة	الموارد الإرشادية حسب نتائج البرنامج القطري: الموارد العادية (م ع)، والموارد الأخرى (م أ) (بآلاف دولارات الولايات		
					م ع	م أ	المجموع
	أساليب التأديب العنيف خلال الشهر السابق (تكون البيانات المتاحة مصنفة حسب نوع الجنس، والسن، والموقع الجغرافي، وشريحة الثروة الخمسية، والمستوى التعليمي للأم). خط الأساس لعام ٢٠١٤: ٩٣ في المائة هدف عام ٢٠٢٢: ٨٨ في المائة	المسح السكاني الصحي – مصر	القائمة على نوع الجنس. ٦ – تحسين مشاركة الأطفال والمراهقين في المناطق المستهدفة في صنع القرارات التي تؤثر على حياتهم، بما في ذلك في مبادرات وآليات المشاركة في الحياة المدنية.				
فعالية البرنامج يجري تصميم البرنامج القطري وتنسيقه وإدارته ودعمه على نحو يتسم بالكفاءة من أجل تلبية معايير البرمجة الجيدة في تحقيق النتائج لصالح الأطفال.	النسبة المئوية لمؤشرات أولويات الإدارة والبرامج التي تتوافر فيها المعايير المرجعية لسجل قياس الأداء. خط الأساس لعام ٢٠١٦: ٧٠ في المائة الهدف: ١٠٠ في المائة	سجل قياس الأداء الذي تعتمده اليونيسيف	١ – تتوافر لموظفي اليونيسيف وشركائها الإرشادات والأدوات والموارد التي تمكنهم من تصميم البرامج وتخطيطها وإدارتها بفعالية. ٢ – تتوافر لموظفي اليونيسيف وشركائها الأدوات والإرشادات والموارد اللازمة لتيسير الأنشطة الدعوية الفعالة فيما يتعلق بقضايا حقوق الطفل. ٣ –وضع وتطبيق الاستراتيجيات اللازمة لمعالجة المسائل الشاملة المتصلة بحقوق الطفل.		٣ ٠٠٠	٥ ٠٠٠	٨ ٠٠٠
	النسبة المئوية للأموال المتلقاة باعتبارها 'موارد أخرى' مقارنةً بالمبلغ المقرر للبرنامج القطري للفترة ٢٠١٨–٢٠٢٢. الهدف: ١٠٠ في المائة	رؤية اليونيسيف					
	النسبة المئوية للتوصيات المتعلقة بتقييم البرنامج القطري للفترة ٢٠١٨–٢٠٢٢ التي تنفذ وتُغلق ويُبلغ بها في غضون ١٢ شهرا من التحميل. الهدف: ١٠٠ في المائة	سجلات اليونيسيف					
مجموع الموارد					**١٤ ٢٠٥**	**٨٠ ٠٠٠**	**٩٤ ٢٠٥**